

مخالفا «الصباح».. «بن سلمان»: أزمة قطر صغيرة جدا جدا



أحلام القاسمي

قلل ولي العهد السعودي الأمير «محمد بن سلمان»، من تأثير الأزمة الخليجية، وقال «أزمة قطر صغيرة جدا جدا جدا».

جاء ذلك في تصريح لولي العهد لوكالة «رويترز»، ردا على سؤال حول تأثير الأزمة الخليجية على الاستثمارات في مشروع «نيوم».

وقال «بن سلمان»: «الأزمة الخليجية القطرية لن تؤثر على الاستثمار في نيوم أو غيرها، لأنها مشكلة صغيرة جدا جدا جدا»، بحسب تعبيره.

يأتي ذلك، رغم تحذير أمير الكويت الشيخ «صباح الأحمد الجابر الصباح»، الثلاثاء، من تصعيد محتمل في الأزمة الخليجية، مشددا على أن بلاده تتوسط بين أطراف الخلاف لحماية مجلس التعاون الخليجي من «التصدع والانهار».

هذا التباين في رأي «بن سلمان» و«الصباح»، عبر عنه المغرد الكويتي الشهير «ديناصور الكويت» قائلا: «الشيخ صباح الأحمد: أزمة الخليج خطيرة جدا.. محمد بن سلمان: أزمة قطر صغيرة جدا جدا.. من هنا نعرف من الذي قلبه على وحدة الخليج».

وتوقع أمير الكويت، أن الأزمة الخليجية تحمل في جنباتها احتمالات التطور، محذرا من أن تصعيد الأزمة سيكون له «نتائج بالغة الضرر والدمار» على أمن دول الخليج وشعوبها.

وقال «الصباح»، في كلمة أمام مجلس الأمة الكويتي (البرلمان): «علينا أن نعي مخاطر التصعيد في

الأزمة الخليجية، بما يمثله من دعوة صريحة لتدخلات وصراعات إقليمية ودولية». وحذر أمير الكويت من أن «انهيار مجلس التعاون الخليجي سيكون انهيارا لآخر معاقل التعاون العربي». وقام «الصباح»، الأسبوع الماضي، بزيارة قصيرة إلى الرياض، التقى خلالها الملك «سلمان بن عبدالعزيز»، في إطار جهود وساطة التي يقوم بها لحل الأزمة التي اندلعت في 5 يونيو/حزيران الماضي. وقبل أيام، كشف مصدر دبلوماسي كويتي أن القمة الخليجية المقرر عقدها بالكويت، في ديسمبر/كانون الأول المقبل، باتت في حكم المؤجلة؛ بسبب الأزمة الخليجية. ولفت المصدر إلى أن «الكويتيين يعتقدون أن زيارة وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون إلى المنطقة ستدفع نحو قمة تفاوضية في واشنطن برعاية الرئيس دونالد ترامب». وقال: «هذا أقصى ما تأمله القيادة هذه الأيام؛ إذ إن الكلام الذي جرى حول حل قريب للأزمة هو مجرد حديث للاستهلاك الإعلامي فحسب». واجتمع «تيلرسون»، الأحد، في الرياض، مع العاهل السعودي الملك «سلمان بن عبدالعزيز» ونجله ولي العهد الأمير «محمد بن سلمان»، قبل أن يغادر إلى الدوحة ويلتقي بأمير قطر الشيخ «تميم بن حمد». وكان الوزير الأمريكي عبر، في مقابلة مع وكالة «بلومبيرغ»، عن تشاؤمه بشأن قرب حل الأزمة الخليجية، محملا دول الحصار مسؤولية استمرارها.

المصدر | الخليج الجديد + وكالات